



مدير عام المديرية لـ «الميثاق»:

## خلايا إرهابية نائمة في جعار والمدينة بلا جهاز أممي

■ أحمد غالب الروهي - مدير عام مديرية خنزرف تحدث لـ «الميثاق» عن الأحداث التي شهدتها زنجبار، وعما أصبحت السيطرة الأمنية على أحداث الفوضى التي شهدتها المديرية.. فإلى نص اللقاء..

### لقاء / منصور الغدرة

□ كيف أصبحت اليوم مدينة جعار بعد تلك الأحداث؟! المديرية شهدت أوضاعاً أمنية متدهورة نتيجة لما تعرضت له المكاتب الحكومية من تخريب ونهب لمحتوياتها خلال تلك الأحداث ولم يتم إصلاح أو تاهيل مائة تخريبية حتى الآن رغم الوعد التي أعطيت لنا من القيادات، ولكن دون جدوى..

□ أين ذهبت تلك الوعود؟! منذ أن أتينا إلى هنا والوعد مكررة كلاماً فقط، ولم نتحقق على أرض الواقع، وحتى الآن مارنا نلقاها من أكثر من جهة، لكنها وعود لم تلامس الحقيقة..

### وعود

□ ذكرت أنه لا يوجد المديرية جهاز أممي.. لماذا؟! - وعدها بتجنيد أفراد ليكونوا اللبنة الأساسية في تكوين جهاز أممي، كما وعدنا بمركز شرطة خاص بالمديرية وعدها بتوفير سيارات دوريات أيضاً..

□ جندنا ٦٠٠ فرداً كدفعة أولى على اعتبار أنهم كانوا هم القوة التي استطاعت أن تثبت الأمن داخل المدينة، لم يتم ترقيتهم بأرقام عسكرية، ولا



□ الروهي

### الرئيس وجهه بتجنيد أشخاص لأمن جعار.. لم يتحقق ذلك!!

□ رئيس الجمهورية وجه خطياً بتجنيد ٢٠٠ فرد لأمن جعار، والتوجيه لوزير الداخلية، ومتابعة تنفيذ ذلك على وزير الدفاع محمد ناصر أحمد..

□ هل هناك متابعة من قبلكم؟

□ نعم نتابع دائماً، وأرسلنا مندوباً لذلك إلى وزارة الداخلية، وظل ٢٠ يوماً يتابع ولم يصل

### يجب إعادة النظر في قرار الفوضى عناصر التخريب

تكون متزامنة مع أحداث زنجبار.. بعض هذه العناصر موجودة أمامنا ومكتسبة للقيام بالأعمال التخريبية في أي وقت وعندما يطلب منها ذلك.. وهذا يقضي قرار الفوضى العام الذي يعطي هذه العناصر.. ويجب أن يعاد النظر فيه، وذلك ما طرحناه على الجهات الأمنية في المحافظة ليتم التشاور حول..

### خدمات

□ كيف هي المشاريع الخدمية في المديرية؟ - منذ أن أتينا قبل أربعة أشهر تم إبرام اتفاقيات ١٤ مشروعاً خدمياً للمديرية.. بتكلفة حوالي ٢٥٠ مليون ريال.. لكن للأسف اعتماداتها غير موجودة حتى الآن..

مع أن الأخ نائب الرئيس والأخوين وزير الدفاع والإدارة المحلية وعمدنا بانه سيتم اعتماد مخصصات المديرية كدعم استثنائي.. لكن إلى الآن مشيرون المديرية بمجبودات ذاتية ويعلم الله حالنا..

أيضاً.. وعدها ١٠ آلاف حالة للرعاية الاجتماعية نتيجة لحالة الفقر الذي تعاني منه المديرية، وأيضاً حالة الجفاف وبطالة الخريجين فيها، ومساحة المديرية تكاد تعادل مساحة المحافظة -١٢١ كم مربع- وسكانها قرابة ٢٠٠ ألف نسمة، وقراها متباعدة..

في الحقيقة الأمور في مديرية خنزرف تحتاج إلى معالجة أوضاعها بصورة جادة، لأنها مديرية حديثة ومعاصرة.. عرفت النظام المالي والإداري والقانون منذ وقت مبكر، وعرفت الخطط العمرانية والكهرباء والصرف الصحي وقنوات الري، وعرفت الحياصة الديمقراطية والتعليم منذ خمسينيات القرن الماضي. □

## قمرات صنعاء و«حراك» الصوفي

أحمد الكيسي

■ يبدو أن الزميل نبيل الصوفي صار بحاجة إلى أن يعتزل الكتابة نهائياً حرصاً على المواقف الشجاعة والمسئولية التي حظي بسببها باحترام الكثير من المهتمين بالصحافة..

لأنه بدأ يخسر قراءه، ولا يدرك أن خسارته لا تعوض كلما كانت كتاباته بهدف الإبتزاز والتعصب الرخيص..

يا شيخ نبيل: التناول غير الموضوعي والطرح الذي يفقده للرضا والمصادقة يجعل الكاتب دائماً أشبه بدرويش أو بوجه عامل فحم رخيص يعمل مع قراضة لا يهمهم إلا النهب والقتل والإفساد في البر والبحر..

الكاتب.. موقوف.. والجرسون، يبيع ويستلم ثمن ما يقدمه من خدمات.. فمن غير المنطقي أن يبرر أو يحلل الزميل نبيل الصوفي عناصر حراك قتل المواطنين الأبرياء لأنه تم تغيير اسم معسكر العبد من ١٤ أكتوبر إلى سبعة يوليو.. أو عندما تعطي عليه أهواء شخصية جداً.. وسقيمة جداً.. عندما يقول: «في الحوطة ينتصب البناء الصناعي للمؤسسات المختلفة.. تخيلوا الحوطة واحدة من أعرق مدن المنطقة ترى بنائها حجراً وقمرات صناعية.. وهي التي ترفض القمرات الباغية».

هكذا وصل الانحطاط إلى أعماق مثل هذه الأحوال.. ثم لم يجد الأخ نبيل طريقة أفضل تحفظ له القليل من الرضا.. حيث لم يتوقف عند هذا السقوط بل إنه يضيف: «كل البلاد هناك تتذكر التعاونيات، تسأل عن شكل الدولة الإدارية.. وتشكو اخفاء أصوات فضل عوي ومحمد سعد عبدالله، هناك فقط الحبشي والكيسي.. لا يمكن لسياسينا أن بقروا هذه الفروق في أرض نقف هويتها التي كانت مسكونة في العين المخلوط بعرق الناس..»

هكذا هو الهروب من قول الحقيقة.. شخصياً لا أدري.. ماذا ترح هذه الأشياء التي تعد من خصوصيات الناس، وتعتبر من تراثنا الوطني الذي يفخر به كل أبناء اليمن، في محاولة للهروب من الحديث عن جوهر المشكلة.. فهل يعقل أن هذا الوعظ كله يسيطر على تفكير العزيز نبيل ولم يجد في نفسه حرجاً وهو يحاول أن يخفي وجهه باقنعة شفافه كهذه..

لم يبال بعد كل ذلك أن يشبه كل لقاءات لجان الحوار لإعادة تحقيق الوحدة وكذلك اتفاقية الوحدة ببروتوكولات كهاء صهيون، وينبذ إلى بعد من ذلك عندما يقول: «ولا تستغرب أن نجد من يقول إنه حتى الهواء تغير في البريقة بسبب حرب ١٩٤٤م».

الناس يا عزيزي نبيل لو تفكروا بعقليته لما لبسوا بنظوناً وظلوا يحافظون على الحمير ويرفضون ركوب السيارات.. لو فكروا ملك وعقليته فانت تحدث بعقل مستعار من دبايات زمن الجاهلية.. للأسف.. يعني.. كان الأولي أن تفضفوا نيران احقادكم في البحر.. قبل أن تكتبوا.. أو تتعلموا من عدن حب اليمن □

### في تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق:

# حوادث العند والحيلين ترتبط بالأعمال المعادية للوحدة

«أكدت اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصي الحقائق حول أحداث العند والحيلين أن سبب تلك الحوادث هي الأنشطة والممارسات الخارجة عن الدستور والمعادية للوحدة الوطن وتقدمه وازدهاره. مشيرة إلى أن حادثة العند قامت بها عناصر ما يسمى بـ «الحراك»، وكذلك حادثة المتصفي في الحيلين.. وأقرت اللجنة البرلمانية في تقريرها المرفوع إلى مجلس النواب والمؤرخ ببيوم ١٤ يوليو ٢٠٠٩م عن أسفها لممارسات النائب الخجعي التي وقعت في محافظتي لحج والضالع.. حيث التقت اللجنة برئاسة النائب عبد الكريم محسن الأكوغ والنائب قاسم محمد الكسادي مقرراً يوم ٤ يوليو ٢٠٠٩م بالأخ محسن علي النقيب محافظ المحافظة والأخ العميد الركن صالح حسين عفيف المظلي مدير أمن المحافظة وعددًا من المسؤولين، ورحب الأخ المحافظ باللجنة وأبدى الاستعداد بالتعاون وتقديم المعلومات والايضاحات المطلوبة للمواضيع ذات الصلة بمهمة اللجنة.

### النائب الخجعي أحضر مجاميع مسلحة تهتف بشعارات معادية للوحدة لاستقبال اللجنة في الحيلين بدلاً عن ذوي القتيلين

### يشترك في الأعمال غير القانونية عسكريون ممن تمت معالجة أوضاعهم

### عناصر الحراك تستغل الأطفال لتوزيع منشورات تعرض على قطع الطريق العام

وفى يوم ٨ يونيو ٢٠٠٩م، وصلت المجاميع إلى نقطة العند على متن ٥٠٠، باصاً.. حاولت اقتحام النقطة بالقوة، ثم حصلت تبادل إطلاق النار بين العناصر الخارجة على القانون وأفراد النقطة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة عدد آخر بعضها جسيمة والبعض الآخر بسيطة جراء تطاير الشظايا ومن ثم انتقل الموكب للدفن في الحيلين، فقام البحث الجنائي بالنزول للتحقيق حول الحادث فوجد أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى لبعوس وطوق الخارجون على القانون المستشفى بعشرات المسلحين ومنعوا النسيابة والأمن من الاقتراب من المصابين أو التحقيق معهم، وبذلك لم يتبين مصدر القتل من أية جهة، إلا أن البحث لاحظ وجود دماء على بعد ٥٠٠-٤٠٠ متر شمال النقطة.

فيما يتعلق بالموضوع الثاني الخاص بحدوث إطلاق نار داخل كلية التربية بردفان مما أدى إلى وفاة امرأة وطفل.. أوضح الأخ محافظ المحافظة أنه لم يحدث إطلاق نار داخل كلية التربية وأن إطلاق النار وقع في الشارع المقابل للكلية، وأشار الأخ مدير الأمن خلال سيره للحواث والقضايا الأمنية التي

### توصيات اللجنة

في ضوء ما تقدم من ملاحظات واستنتاجات فإن اللجنة توصي بالآتي: - التأكيد على تفعيل قانون تنظيم المظاهرات والمسيرات وتطبيق قانون الجرائم والعقوبات وغيرها من القوانين الناظمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعمالهم عند ارتكاب أي من الأفعال المجرمة، وإحالة من يثبت تورطه في جرائم القتل وأعمال التخريب والشغب والتقطع وقطع الطرقات إلى القضاء، وسرعة البت في قضاياهم. - تأييد مبدأ وسياسة الحوار لحل مختلف القضايا وإبادة أوجه اختلاف وجعل هذه السياسة أساس العمل السياسي بين كل القوى السياسية في الوطن في إطار الدستور والقوانين الناظمة. - العمل على ترتيب وضع من تم تسوية أوضاعهم من العسكريين ضمن أجهزة الأمن ووحدات الجيش بعد إخضاعهم لدورات تنشيطية، مع سرعة تسوية وضع من لم يتم معالجة وضعه حتى الآن وفقاً للقانون. - تعويض أسر القتلى والمصابين. - دراسة أوضاع من قاعدوا ولم تسو أوضاعهم من العسكريين وبحث المعالجات المناسبة في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ إقرار التقرير. - توجيه أجهزة الإعلام والإرشاد والتربية التركيز على التوعية بالنواتج الوطنية للحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته وتبني ثقافة الكراهية. - سرعة إعداد وتقديم مشروع قانون يجرم أي أفعال من شأنها المساس بالوحدة والنواتج الوطنية □



وشخص واحد مقتول وفقاً للهيكل مستشفى ابن خلدون بالحوطة، وأضاف: أنه بعد ساعة وصلت سيارة تحمل امرأة مسنة وكانت قد توفيت قبل الفجر، فتوقفت السيارة أمام الباب وسارع أهلها للبحث عن الطبيب للتأكد من حالتها حيث قام الطبيب بفحصها في السيارة وأكد أنها توفيت وفاة طبيعية، وأكد الأمين العام أنه لم يكن لوفاتها علاقة بالحوادث.

بما حدث في بردفان، مسيبتاً أنه وفي الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم وفي وقت كان ما يزال متواجداً في بردفان سقط طفل في بياردة بردفان وتم انتشاله منها بعد أن توفي إلا أن أصحاب الحراك كما أشار الأخ الأمين العام وجدت مجموعة من الأشخاص استغلال حالتي الوفاة للممرأة والطفل واحتسابهما على أساس أنهما من ضحايا ذلك اليوم.

وحول سؤال اللجنة فيما إذا كان للمشاركين في هذه المسيرات مطالب أو استحقاقات قانونية والمعالجات التي تمت

بشأن ذلك.. أوضح الأخ الأمين العام أن نسبة ٩٠٪ من المطالبات العسكرية قد عولجت وأصبحت يتسلمون رواتبهم وفقاً للهيكل الجديد إلا أنه لم يتم ترتيب وضع بعضهم في إطار وحداتهم العسكرية وظلوا مفرغين ويستلمون مرتباتهم الجديدة وقد سبق توجيهات القيادة السياسية بإعادة هؤلاء المسكنين في الهيكل الجديد إلى وحداتهم العسكرية، وأشار إلى أنه يلاحظ أن معظم البلاغات بتلك المشاكل الأمنية التي حدثت خلال هذه الفترة والفترات السابقة، يشارك فيها عساكر مفرغين، وشدد على أهمية عودة من تم معالجه أو أوضاعهم في وحدات أمنية وعسكرية، وأوضح أن نسبة بسيطة لاتزال من المطالب المتبقية تحت البحث وهي مطالب لعدد من العسكريين المتقاعدين يضمهم إلى الهيكل الجديد، وأشار إلى أن الكثير من المسيرات والمظاهرات التي تخرج تكون عادة للمطالبة بمعالجة مشكلة أو موضوع معين إلا أن المشاركين فيها يخرجون مسلحين ويرفعون شعارات تمس الوحدة ويقومون بأعمال شغب وغيره من الأعمال الخارجة على القانون.

● وانتقلت اللجنة صباح يوم الأحد الموافق ٥ يوليو ٢٠٠٩م إلى منزل العند وعند وصول اللجنة إلى المكان وفي الموعد المحدد للقاء بمعظمي الطرف الآخر لم نجد أياً منهم، وطلب من اللجنة الانتقال إلى مديرية بردفان للقاء بهم في منصة الحيلين وكان ذلك بحسب الاتصال مع الأخ ناصر الخجعي عضو المجلس، ثم انتقلت اللجنة إلى المنصة بمديرية بردفان وعند وصولها إلى المكان المحدد للقاء وجدت مجموعة من الأشخاص الذين يصل عددهم إلى «٥٠» شخصاً يحمل بعضهم الأسلحة الآلية متجمعين وجالسين في المنطقة وبمجرد وصول اللجنة ودخولها المنصة اتجهوا خارج المنصة وباتجاه أعضاء اللجنة مردين عدداً من الشعارات المعادية للوحدة.. ثم توجهت اللجنة مع عدد منهم إلى طرف مدينة الحيلين وتم الجلوس معهم ومعاتبتهم على ما حصل فكان منهم من اعتذر للجنة، فطلبت اللجنة طرح ما لديهم من قضايا فلم يطرحوا شيئاً في تلك الأثناء □